من أهل الكتاب آمنوا برسلهم وبمحمد صلى ا عليه وآله قبل أن يبعث فلما بعث آمنوا به فذلك قوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم قال : لما أنزل القرآن آمنوا به فكان هدى فلما تبين الناسخ من المنسوخ زادهم هدى .

أما قوله تعالى : فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه في قوله فقد جاء أشراطها قال : دنت الساعة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله فقد جاء أشراطها قال : أول الساعات .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن Bه في قوله فقد جاء أشراطها قال : محمد صلى ا عليه وآله من أشراطها .

وأخرج البخاري عن سهل بن مسعود Bه قال : " رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله قال بأصبعه هكذا الوسطى والتي تليها بعثت أنا والساعة كهاتين " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى " .

وأخرج ابن مردويه عن سعيد بن أبي عروبة Bه في قوله فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها قال : كان قتادة Bه يقول : قد دنت الساعة ودنا منكم فداء ودنا من ا فراغ للعباد قال قتادة Bه وذكر لنا أن نبي ا صلى ا عليه وآله خطب أصحابه بعد العصر حتى كادت الشمس تغرب ولم يبق منها إلا أسف أي شيء قال : " والذي نفس محمد بيده ما مثل ما مضى من الدنيا فيما بقي منها إلا مثل ما مضى من يومكم هذا فيما بقي منه وما بقي منه إلا اليسير " .

وأخرج أحمد عن بريدة Bه سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " بعثت أنا والساعة جميعا إن كادت تسبقني " .

وأخرج البخاري وابن ماجة عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " بعثت أنا والساعة كهاتين "